

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فجزاكم الله تعالى عنا أحسن الجزاء ثم أحسن لكم جميل العزاء فيمن ذكرتم من كريمي الأصل والفرع وأبقى منكم ما كثر في الأرض من به للناس أسمى النفع وأما من كان وليي وسميي ومنجدي الشهيد السعيد المرحوم الشيخ عبدالرحمن المرشدي فإنها وإن أصابت من ومنكم الأخوين فقد عمت الحرمين بل طمت الثقلين ولقد عد مصابه في الإسلام ثلماً وفقد به في حرم الله تعالى من كان يدعى للملزمة ولم يبق بعده إلا من يدعي إذا يحاس الحيس واستحق أن ينشد في حقه وإن لم يقس به قيس .

(وما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما) فإلى تعالى يرفع درجاته في عليين ويبقي وجودكم للإسلام والمسلمين وتلامذتكم الأولاد يرجون من بركات أدعيتكم أعظم الأمداد ويهدون أكمل التحبة إلى حضرتكم العلية ونبلغكم دعاء صاحب السعادة أدام الله تعالى إسعادكم وإسعاده ونحن من صحبتة الشهية في رياض فنون أدبية أبهاها لمعات محاضرة في ذكر شمائلكم الجميلة تنور المجالس وأشهاها نسمات محاورة بنشر فضائلكم الجليلة تعطر المجالس وسلام جملة الأصحاب من أهل الشام وعامة الخواص والعام والدعاء على الدوام المخلص الداعي عبد .

الرحمن العمادي مفتي الحنفية بدمشق المحمية ووردت علي مع المكتوب المذكور مكاتبات لجماعة من أعيان الشام حفظهم الله تعالى فمنها من الصديق الحميم الراحل في حلل المجد الصميم الخطيب الأديب سيدي الشيخ المحاسنى يحيى أسمى الله تعالى قدره في الدين والدنيا كتابان نص أولهما باسمه سبحانه